فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارة المشاركة والتعاطف عند المعاقين سمعيا دراسة ميدانية على مستوى سنة رابعة وخامسة ابتدائي بمدرسة صغار الصم " ولاية تيارت: دائرة السوقر"

The effectiveness of a training program to improve the skill of participation and empathy among the hearing impaired study Field at the level of the fourth and fifth year primary school junior deaf "Tiaret Suqar Department"

ط.د / عبيد سمية [1*] ، أد / ماحي إبراهيم [2]

[1] جامعة وهران، الجزائر ، cerajanmonira@gmail.com

[2] جامعة وهران ، الجزائر ، ibrahimmahi59@gmail.com

تاريخ الاستلام: **2019/09/30** تاريخ القبول: **2020/03/18** تاريخ النشر: **2021/01/16**

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر البرنامج التدريبي القائم على مجموعة من استراتيجيات التعلم النشط لتحسين مستوى مهارة المشاركة والتعاطف لدى عينة من أطفال المجموعة التجريبية من دوي الإعاقة السمعية العميقة (صمم)، وتكونت عينة المجموعة التجريبية من 12 حالة موزعة على مستويين سنة رابعة وخامسة ابتدائي بدائرة السوقر ولاية تيارت ، ولغرض جمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس خاص بمهارة المشاركة والتعاطف تم إعداده من طرف الباحثة و برنامج تدريبي قائم على مجموعة من استراتيجيات التعلم النشط لغرض تحسين مستوى مهارة المشاركة والتعاطف لدى العينة التجريبية،وقد تم اعتماد المنهج التجريبي دو الاتجاه الواحد ومن اجل تحليل البيانات تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (spss) وقد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين لصالح التطبيق البعدي.

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي، مهارة المشاركة والتعاطف ، الإعاقة السمعية.

* عبيد سمية : cerajanmonira@gmail.com

Abstract:

The study aimed to detect the impact of the training program based on a set of active learning strategies to improve the level of participation and empathy skills in a sample of the experimental group of deep hearing impairment (deafness), and the sample of the experimental group consisted of 12 cases spread over two levels. For the purpose of collecting data, the researcher used a special measure of participation and empathy skill suppalling prepared by the researcher and a training program based on a set of active learning strategies for the purpose of improving the level of skill of participation and empathy in the sample The experimental method was adopted in one direction and for the analysis of the data was used the statistical package program (spss) and the results of the current study found that there are statistically significant differences for the two groups in favor of the dimensional application.

Keywords: training program, sharing and empathy skill, hearing impairment.

Résumé :

L'étude visait à détecter l'impact du programme de formation basé sur un ensemble de stratégies d'apprentissage actif pour améliorer le niveau de participation et d'empathie dans un échantillon du groupe expérimental de déficience auditive profonde (surdité), et l'échantillon du groupe expérimental se composait de 12 cas répartis sur deux niveaux. Aux fins de la collecte de données, le chercheur a utilisé une mesure spéciale de la participation et de l'empathie suppalling préparé par le chercheur et un programme de formation basé sur un ensemble de stratégies d'apprentissage actif dans le but d'améliorer le niveau de compétence de participation et d'empathie dans l'échantillon La méthode expérimentale a été adoptée dans une direction et pour l'analyse des données a été utilisé le programme de paquet statistique (spss) et les résultats de la présente étude a constaté qu'il ya des différences statistiquement significatives pour les deux groupes en faveur de l'application dimensionnelle.

Mots-clés : programme de formation, compétences en partage et empathie, déficience auditive

مقدمة :

إن الانتماء والارتباط بالآخرين يجعل من الإنسان قادرا على تكوين علاقات اجتماعية ويكسبه ذلك مهارات اجتماعية تجعله جزاء من الجماعة فالشخص الوحيد يعانى دائما من القلق والملل وعدم تقدير الذات ،حيث كشفت دراسة يوسف عبد الفتاح (1989) أن الأفراد الذين يعانون من نقص في مهاراتهم الاجتماعية يعانون من الانطواء والعصبية والعكس. (السيسي: 2003 :55).

وحتى يكون الفرد ماهرا اجتماعيا عليه أن يظهر مودته للناس ويبذل جهده ليساعد الآخرين ويكون لبقا في معاملته معهم ، وان لا يكون أنانيا بل عليه أن يحب الآخرين ويساعدهم وتعتبر هده الميزات من بين شروط نجاح الفرد داخل الجماعة حيث أن امتلاكه لهده الخصائص تجعله ماهرا في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وبالتالي تميزه بمهارات اجتماعية من شانها أن تسهل على الفرد عملية التفاعل الجيد مع البيئة واستخدام الأساليب اللازمة لبدئ التفاعلات البينشخصية الضرورية والحفاظ عليها وفي ضوء حديثنا عن المهارات الاجتماعية فقد عرفها "جرهام :بأنها قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين بفاعلية والقدرة على التكيف مع البيئة وإقامة علاقات جديدة مع الآخرين والقدرة على التأثير عليهم). (السيسي، 2003: 53)

وان أي قصور في عملية التفاعل نتيجة اضطراب عملية التواصل والتي تتأثر بشخصية الفرد ومكوناته من شانها أن تحد من العلاقات الاجتماعية بين الأفراد العاديين وقد يكون التأثير اكبر عند فئة دوي الاحتياجات الخاصة التي تتميز بخصائص أكثر تعقيدا تؤثر على مستوى مهاراتها الاجتماعية ،وفي هدا الصدد نتحدث عن فئة الإعاقة السمعية التي تتعرض إلى مشكلات ،حيث تؤدي نظرة الآخرين السلبية نحوهم والتي تشعرهم بالعزلة عن باقي أفراد المجتمع وفي بعض الأحيان من نفس الفئة التي ينتمون إليها وهو ما يتحول إلى الاتجاه السلبي للمعوق نحو ذاته، ونحو الآخرين، مؤديا به إلى العزلة إذ تعتبر المهارات الاجتماعية كما أشار "عبدالله، 2000 : 105" من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة حيث هي التي تساعده على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل، ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة. (عبدالله، 2000 : 105).

وبالتالي يمكن الحديث عن المهارة الاجتماعية على أنها نشاط يتطلب تفاعل الفرد مع الآخر والتي تنعكس في ردود الأفعال والتفاعل بشكل ايجابي مع المواقف المختلفة وهي قابلة للتغير كما أنها تختلف من شخص لآخر.

وقد تعددت المفاهيم المتعلقة بها حيث عرفها عبد الرحمن (1998 :51) على أنها " القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف.

بينما عرفها (الحميضي 2004): بأنها جميع أنواع المعرفة الاتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات للتمكن من التعامل مع بعضهم البعض بالطرق التي تعتبر مناسبة اجتماعيا، وفعالة استراتيجيا . (حنان خضر: 2011:20).

أما طريف شوقي فيعتبرها سلوك يسهل ملاحظته وقياسه مثل : مهارة توكيد الذات، المهارات الوجدانية ومهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية. (طريف شوقي، 2003: 42).

كما يرى كيلي (1982) أن المهارات الاجتماعية السلوكية يمكن تعريفها بأنها السلوكيات المكتسبة التي يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل الشخصي للحصول على مجتمع متماسك أو الحفاظ عليه. (حنان خضر:2011: 20).

وان نجاح الطفل في تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الأقران وإقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة وتعد مهارة المشاركة والتعاطف إحدى المهارات التي تساعد على إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم ليصبح الشخص أكثر قبولالديهم.

وقد عرف (أبو حلاوة) مهارة التعاطف على أنها مشاعر و جزء من ذات الإنسان ، ولا يحق لنا أن نحاكم هذه المشاعر أو أن نسخر منها، بل يجب أن نقف أمامها باحترام، إننا عندما نتعامل مع الآخرين على أساس تفهم مشاعرهم واحترامها، ندفعهم إلى تفهم مشاعرنا واحترامها, وفي هذا النوع من العلاقات تقل المشاكل وسوء الفهم، وتزداد القدرة على حل الخلافات والعمل المشترك مهما كان هناك اختلاف في الطبائع وأنماط التفكير.(أبو حلاوة: 2005 : 3.)

في حين عرفها (Chandler): بأنها: القدرة على التعاطف مع الآخرين على قراءة مشاعرهم من خلال تصرفاتهم وتعبير وجوههم، وهو القدرة على التعاطف مع الآخرين، بمعني ليس فقط الانفعال بمشاعر

الآخرين, بل التجاوب السلوكي مع هذه المشاعر باستجابات إيجابية انطلاقاً من حب الآخر وتمني الخير له, وهذا المجال يجب أن تركز عليه التربية، ويجب على كل إنسان أن يجسده في سلوكياته وتفاعلاته مع الآخرين .(Chandler 1973:55)

ومما لاشك فيه أن الإعاقة السمعية تؤثر على المظاهر النمائية المختلفة لدى الأفراد فتؤثر على مظاهر النمو اللغوي والنفسي،ولعل هدا الجانب الحساس الذي يعاني منه الطفل الأصم قد يؤثر بشكل سلبي على التفاعل الايجابي مع مختلف المواقف ، ومن القضايا التربوية التي تشغل بال العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام، والمعوقين سمعيا بوجه خاص تقديم أساليب وطرق أكثر فعالية للرفع من مستوى مثل هده المهارات خاصة وان المعاقين سمعيا كثيرا ما يعانون من عدم الاستقرار الانفعالي ويتميزون بقصور اجتماعي نتيجة عدم المشاركة مع الآخرين بفاعلية،كما يتسمون بدرجة مرتفعة من السلبية والجمود وتقلب المزاج وفي هدا الصدد ستسعى الباحثة إلى اقتراح برنامج تدريبي يحتوي على مجموعة من الجلسات النفسية معتمدة في ذلك على بعض من استراتجيات التعلم النشط التي من شانها العمل على تحسين التقبل الاجتماعي للأطفال المعوقين سمعيا من قبل أقرانهم في الوسط المدرسي من نفس الفئة.

1_ إشكالية البحث:

إن عملية تحسين المهارات الاجتماعية ونخص بالذكر مهارة المشاركة و التعاطف عند المعاقين سمعيا يحتاج إلى مجموعة من الاستراتيجيات العلمية التي ينبغي تعليمها لهده الفئة ليساهم دلك في تزويدهم بمجموعة من القيم والمهارات والأنماط السلوكية حتى يتمكن المتعلم (المعاق سمعيا) من اكتساب المهارات موضوع الدراسة الحالية من خلال مجموعة من الجلسات النفسية تعتمد على بعض استراتيجيات تم اختيارها و انتقائها من استراتيجيات التعلم النشط والتي تساعد على تنشيط عملية التفكير، تنمية العمل الجماعي زرع روح التعاون والمشاركة وفي ضوء حديثنا عن المهارة عند المعاقين سمعيا تم طرح الإشكال الموالي : يتميز المعاق سمعيا بمهارة مشاركة وتعاطف ناقصة ،كيف عليا تطويرها من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط و كيف ستؤثر الجلسات النفسية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين هده المهارة؟ محاولة بدلك الإجابة عن التساؤلات التالية:

2_تساؤلات الدراسة :

أولا:

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في مهارة المشاركة والتعاطف لصالح التطبيق البعدي عند المجموعة التجريبية مستوى سنة رابعة ابتدائي؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في مهارة المشاركة والتعاطف لصالح التطبيق البعدي عند المجموعة التجريبية من مستوى سنة خامسة ابتدائي ؟

3- فرضيات البحث:

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في مهارة المشاركة والتعاطف لصالح التطبيق البعدي عند المجموعة التجريبية من مستوى سنة رابعة ابتدائي؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في مهارة المشاركة والتعاطف لصالح التطبيق البعدي عند المجموعة التجريبية مستوى سنة خامسة ابتدائي ؟

4- أهداف البحث :

• معرفة الفروق في مهارة المشاركة والتعاطف بين القياس القبلي والبعدي عند عينة من المعاقين سمعيا .

• اقتراح مجموعة من الجلسات النفسية تعتمد على استراتيجيات التعلم النشط لتحسين مهارات المشاركة والتعاطف عند المعاق سمعيا.

5-أهمية البحث:

تعزيز قيمة الروح الجماعية، إيصال عدة مفاهيم تربوية أساسية ومهمة، ترسيخ قيمة روح الفريق بين أطفال المدرسة .

- تزويد معلمي الأقسام الخاصة بمجموعة من الاستراتيجيات خاصة باستراتيجيات التعلم النشط والتي من شئنها أن تساعد القائمين على التكفل بهده الفئة والتعامل معهم وتعديل سلوكياتهم نحو الأحسن.

6- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

***البرنامج التدريبي :**عبارة عن مجموعة من الجلسات النفسية تعتمد على البعض من استراتيجيات التعلم النشط تم انتقائها وما يتماشى مع أهداف الدراسة والتي سيتم إشراك فيها العينة التجريبية للوصول إلى مستوى مقبول من مهارة المشاركة والتعاطف.

* **مهارة المشاركة والتعاطف :** تعكس عدم قدرة الطفل على المساهمة في إقامة علاقات ودية مع الأطفال الآخرين مما قد يعيق إمكانية التفاعل معهم على النحو الذي يساعده على الاقتراب والتقرب منهم ليصبح أكثر قبولا وتقبلا من طرفهم، وتعني كذلك عدم قدرة الطفل على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها والتعاطف معها مما يعيق إمكانية بناء علاقات سليمة مع الآخرين و الحفاظ عليها ومن مظاهرها: (**قلة المشاركة في الحفلات ، عدم الرغبة في المشاركة في النشاطات داخل المركز مهما كان نوع النشاط ، عدم الرغبة في المشاركة في الأعمال الجماعية ، التحرج من الإعاقة ،عدم التعاطف مع الأطفال الآخرين في حالة تعرض احد الأطفال إلى حادث أو مشكل** .

* **المعاق سمعيا:**وهو الشخص الذي يعاني من إعاقة سمعية من النوع :(صمم عميق).

7_منهج ومجتمع الدراسة :

• **المنهج المتبع:**تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحسين مهارات المشاركة والتعاطف عند المعاقين سمعيا، لذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الشبه تجريبي للائمته لطبيعة الدراسة الحالية .

•**مجتمع الدراسة :** يتمثل مجتمع الدراسة حاليا في فئة الإعاقة السمعية بمدينة تيارت دائرة السوقر.

•**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من خلال دراسة تجريبية على عينة من مستوى سنة رابعة وخامسة ابتدائي بعد جمع عنها المعلومات من الأخصائية النفسانية و مربيات أقسام الحصص الدراسية وتبين أن مواصفاتها تتمشى مع مواصفات التعريف الإجرائي الخاص بمهارة المشاركة والتعاطف موضوع الدراسة الحالية.

• **أدوات جمع البيانات:** تم اعتماد في الدراسة الحالية على ادتين تم تطويرهما في الجانب التطبيق للدراسة الحالية وتتمثلان في : مقياس خاص بمهارة المشاركة والتعاطف و برنامج تجريبي مبني على استراتيجيات التعلم النشط.

1- المهارات الاجتماعية :

1-1تحديد مفهوم المهارة :

لغويا: يرجع أصل مصطلح المهارة إلى الفعل "مهر" والاسم فيه "ماهر" أي حاذق بارع ,ويقال فلان (مهر في العلم " ،،، أي كان حاذقا عالما به متقنا له, ويرجع إلى الفعل"مهر" إلي نوع من الخيل كان يضرب بها المثل في السرعة (السيد: 2004 : 14)

وقد اتفق كل من محمد (1998 : 37، وكيلى مورجان،1989 : 36 ،أحمد :1994 : 37)على أنها: سلوكيات مكتسبة مقبولة اجتماعيا تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلا بناء و إيجابياء تحقق له التوافق الاجتماعي مع المحيطين به.

كما تم تعريفها على أنها الأداء المتناسق المنظم الذي يؤدي إلى انجاز العمل بسرعة وإتقان" (هادي مشعان ربيع: 2008: 145).

بينما عرفت" الجابري الديب" : المهارة بأنها "نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين. (الظاهر:2008:28).

2-1-تعريف المهارات الاجتماعية :

وتعرف على أنها "نسق من المهارات المتعددة، التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتنعكس مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي وتوكيد الذات، وحل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد"(الغريب، 2003 : 55).

بينما يعرفها فيرنهام:" بانها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية و تتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة، و تقويمها ثم إصدار البديل المناسب".(عبد الحميد،2004 :119).

في حين يرى محمد السيد "1998" :أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، و التعبير عن المشاعر السلبية و الإيجابية إزاءهم، و ضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي و بما يتناسب مع طبيعة الموقف (محمد سيد عبد الرحمان:1998: 16) .

أما "أحمد جاد" يعرفها على أنها " مجموعة من السلوكيات الاجتماعية يكتسبها الفرد وعن طريقها يحقق التكيف والتفاعل الإيجابي مع الآخرين في إطار يرتضيه المجتمع " (أحمد جاد: 2003 : 26) .

بينما تعرفها "نجلاء صوفي" على أنها "مجموعة من الخبرات والأعمال المتعلمة والتي تمارس بشكل منتظم بحيث تسهم في تعديل السلوك وذلك بالتخلي عن الاستجابات السلبية الغير مقبولة اجتماعيا وممارسة الاستجابات الإ يجابية المقبولة اجتماعيا كالتقليد، التعاون، والمشاركة" (نجلاء صوفي:2005 : 94).

3-1-مكونات المهارات الاجتماعية : تمثل المهارات الاجتماعية بمكوناتها الفرعية المختلفة متغيرا نفسيا هاما يفيد في أن يكون مؤشرا جيدا للصحة النفسية للفرد ، وتوضح ما لدى الفرد من قدرة تعبيرية وكفاءة اجتماعية عالية ، والتي تعكس نظاما متناسقا من النشاط الذي يستهدف الفرد منه تحقيق

هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين . (زينب شقير ، 1997: 32) . ومن خلال الاطلاع على مكونات المهارات الاجتماعية فقد لوحظ تعدد وتنوع مكوناتها بين جموع الكتاب وقد تم تحديدها في التعريف الذي اتفق عليه كل من:

(أبو سريع:1986:32) ،(غزال 2007:85) و (فرج 2003:32)إلى أن المهارات الاجتماعية تتكون من: مكونات سلوكية و التي تشير إلى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها في موقف تفاعلي مع الآخرين و مكونات معرفية :وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته للاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية وفي الدراسة الحالية سيتم التطرق إلى مهارة المشاركة باعتبارها مهارات سلوكية ومهارة التعاطف والتي تعكس مهارات معرفية حيث أشار "أبو هاشم حسن :2004:151)"في تعريفه لمهارة المشاركة على أنها (العمل الجماعي، ومشاركة التلاميذ مع بعضهم البعض من اجل انجاز مهام ما) أما فيما يخص مهارة التعاطف فكما تم الإشارة إليه في المقدمة على لسان (أبو حلاوة، 2005 : 3.) و(Chandler 1973:55) فقد اتفقا على أن مهارة التعاطف عبارة عن مشاعر و جزء من ذات الإنسان ، علينا تفهمها و واحترامها وتقديرها وليس السخرية منها بل التجاوب السلوكي الايجابي مع هذه المشاعر.

2-استراتيجيات التعلم النشط :

2-1-تعريف الاستراتجيات:تعددت التعاريف الخاصة بهذا المصطلح ونذكر على سبيل الذكر لا الحصر تعريف مصطفى السايح (2001) حيث عرفها على أنها "مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بعرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا"(مصطفي السايح :2001: 18)

كما وعرفتها كوثر كوجاك 1998 على انها :"عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة ". (كوثر كوجاك 1998:18: 2)

وبالتالي يمكن القول أن الإستراتيجية عبارة عن مجموعة من الخطوات الموجهة والتي يتم إعدادها واعتمادها من اجل تحقيق أهداف محددة .

2-2-التعلم النشط : عرف (مايرز وجونز1993) التعلم النشط بأنه" : البيئة التعلمية الحرة التي تمنح الطلبة حرية التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام طرق وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة،والمحاكاة، ولعب الدور، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة أن يطبقوا ما تعلموه في الحياة العملية. .(Meyers, C & Jones, B. (1993)

ويطرح سعادة وزملاؤه 2006،ص:33: " تعريفا للتعلم النشط على أنه طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة الصفية المتنوعة أو التمارين والمشاريع ، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والمناقشة الثرية، والحوار البناء ، والتفكير الواعي، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته من مادة دراسية ، أو قضايا أو أراء أو مشكلات بين الطلبة بعضهم بعضا، مع وجود معلم يحثهم على أن يكون لهم دورا بارزا في تعليم أنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهاج الدراسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية للمتعلم. (سعادة جودت واخرون،2006،33).

وبالتالي ومن خلال الربط بين مفهوم الإستراتيجية والتعلم النشط يمكن استنتاج أن استراتجيات التعلم النشط : هي عبارة عن السلوكيات والإجراءات التي ينخرط فيها المتعلم والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي يتم من خلالها معالجة المعلومات، وتعلم مهام مختلفة أين يكون فيها الفرد عضوا مشارك ونشط داخل المهام الموكلة إليه مما يساعده دلك على معالجته المعلومات المعرفية واكتساب أنماط سلوكية مختلفة أثناء مواقف يتم عرضها عليه أو أثناء قيامه بها وفي مايلي سيتم التطرق إلى أهم الاستراتيجيات التي سيتم توظيفها خلال الدراسة الحالية.

2-3- أنواع استراتيجيات التعلم النشط : لقد اختلفت وتنوعت وتعددت استراتيجيات الخاصة بالتعلم النشط وفيما يلي ستقوم الباحثة بعرض أهم الأنواع التي تم توظيفها خلال الدراسة الحالية:

- **إستراتيجية المفاهيم الكرتونية:هي** تمثيل تصويري أو رسوم كرتونية لشخصيات ما ، يجري بينهما حوار وكأنهم يعبرون فيه عن وجهات نظرهم وهذا الجدل يكون مبني على قضية حياتية أو مشكلة أو موضوع ما يثير التساؤلات وعادة تكون تلك المشكلة موجودة في مركز الحوار ،وتصمم هذه الرسوم الكرتونية والحوارات الدائرة بينها بطريقة ذكية تثير المناقشة بين التلاميذ وتحفز التفكير .

"أو هي تمثيل تصويري أو رسوم كرتونية لشخصيات ما ويجري بينهما حوار كأنهم يعبرون عن وجهات نظرهم ويظهر الحوار على هيئة مربع نص مع كل شخصية، وهذا الجدل يكون مبني على قضية حياتية، أو مشكلة، أو موضوع ما، يثير التساؤلات، وعادة ما تكون تلك المشكلة او الموضوع موجود في مركز الحوار، وتصمم هذه الرسوم الكرتونية والحوارات بطريقة ذكية تثير المناقشة بين الطلبة وتحفز تفكيرهم:." matthew,2010 :516)

كما عرفها (جويس: 322) بأنها عبارة عن رسومات بنمط كرتوني يتم فيها طرح مجموعة من وجهات النظر حول حدث معين، والتي اعتبرها تايلور وكيوغ كأداة للتقييم والتدريس وتتضمن عرض الأفكار البديلة حول مفهوم معين مع الأخذ بعين الاعتبار وجود موقف مقبول علميا ، كما يتضمن عرض صور

تعبيرية مع الاستخدام لحد الأدنى من اللغة المكتوبة بحيث تكون في إطار ما يألفه الطالب في حياته اليومية."

- **إستراتيجية الأركان (الزوايا)الأربعة:** يطرح المعلم سؤالاله أربع اختيارات – تحدد الإجابات في أربع زوايا في الفصل من خلال ملصق و يطلب من التلاميذ التوجه للزاوية التي تحمل الخيار الصحيح.
- **إستراتيجية التعلم باللعب:** تعتبر الألعاب الجماعية نشاطات موجه، يكون على شكل حركات تمارس جماعيا تستغل فيها طاقة الجسم الحركية والذهنية، وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون معه دلالات تربوية إنمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية.

وتم تعريفه على انه نشاط موجه يقوم به التلاميذ لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية. وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ وتوسيع آفاقهم المعرفية :(علي بن علي القبطان، حسن بن خميس الخابوري :2008).

- **التعلم التعاوني** : تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتتيح له فرصة للعمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي كما أنها تنمي المسئولية الفردية والجماعية لدى التلاميذ وتنمي الثقة بالنفس وتعود التلاميذ على احترام أراء الآخرين وتساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

وقد عرفته ستيفن " 1992 " بأنه : "إستراتيجية تدريس يتم فيها استخدام الجماعات الصغيرة وتضم كل جماعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في الخبرات والقدرات ويمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عضو في الجماعة ليس مسئولا فقط لن يتعلم بل عليه أن يساعد زملاءه في جماعة التعلم و بالتالي يحقق جوا من الانجاز والمتعة أثناء التعلم. (جودت أحمد،17:2008)

2-4- مبادئ التعلم النشط: من بين النقاط التي تقوم عليها إستراتيجية التعلم النشط مايلي :

- اشتراك الطلاب في اختيار نظام العمل والموقف التعليمي والأنشطة والمهام بفاعلية وإيجابية.
- تشجيع نقاشات الطلاب وإشراكهم في تقويم أنفسهم .
- تطوير مهارات الطلاب العقلية وتنميتها وتفعيل مهارات التفكير العليا .
- تعدد مصادر التعلم وتنوعها .
- إتباع طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية متمركزة حول المتعلم.
- التركيز على اكتشاف القيم والمعتقدات والتوجهات لدى الطلاب (الجدي: 2012 :15) .

وبالتالي يمكن القول أن الأهمية التعليمية والوظيفية التي يقدمها التعلم النشط والتي تم عرضها سابقا من خلال تحليل أفكار (الجدي: 2012) من شانها أن تساعد البحث الحالي في تلبية الاحتياجات النفسية الخاصة بالفئة المستهدفة ،إذ تكمن أهمية التعلم النشط في زيادة اندماج المتعلمين في العمل مما يخلق بين افراد المجموعة روح التعلم والتعاون والتفاعل الايجابي متعة وبهجة وان عملية الاندماج والمشاركة ستنمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ويزيد من عملية التفاعل،.

3-تحديد مفهوم الإعاقة السمعية :

3-1-بعض التعاريف الخاصة بالإعاقة السمعية: نتيجة لتعدد التعاريف الخاصة بالإعاقة السمعية وذلك حسب مجموع الكتاب والعلماء الذين تناولوا هذا الموضوع سيتم فيمايلي عرض البعض منها :

اد عرفه" فهمي " بأنها خلل وظيفي في عملية السمع نتيجة للأمراض أو لأي أسباب أخرى يمكن قياسها عن طريق أجهزة طبية، ولذلك فهي تعوق اكتساب اللغة بالطريقة العادية. (فهمي، 1980 :65).

في حين عرفت" العزة " الطفل الأصم بأنه الذي لا يسمع كونه فقد قدرته على السمع، ونتيجة ذلك لم يستطع اكتساب اللغة وفهمها، وعدم القدرة على الكلام تبعالذلك. (العزة، سعيد حسني: 2001).

3-2- تصنيف الإعاقة السمعية:من خلال البحث في هذا العنصر تم ملاحظة تعدد التصنيفات الخاصة بالإعاقة السمعية وذلك نتيجة اختلاف وجهات النظر وفيما يلي سيتم عرض أكثرها شيوعا:

3-2-1- التصنيف الطبي:يقوم هذا التصنيف على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السمعي المسبب للإعاقة السمعية، ووفقاللمجال الطبي يتم تصنيف الإعاقة السمعية إلى الفئات الآتية:

- الفقدان السمعي التوصيلي: ويشير إلى الإعاقة السمعية الناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى، على نحو يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الأذن الداخلية، وبوجه عام فإن فقدان السمع لا يتجاوز(60) ديسبل ،وغالبا ما يأتي العلاج الطبي أو الجراحي بنتائج ايجابية في علاج هذه الحالة.

ويذكر القريطي (1996) أن الإعاقة السمعية التوصيلة تنتج عن اضطراب في الأذن الخارجية أو الوسطى يمنع أويحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية، ومن ثم عدم وصولها إلى المخ وبشكل عام، فإن الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الإعاقة السمعية يتمتعون بمقدرة جيدة على تمييز الأصوات العالية نسبيا ويميلون إلى التكلم بصوت منخفض لأنهم يسمعون أصواتهم جيدا أو بسهولة، حيث لا يتجاوز الفقدان السمعي لديهم(60) ديسبل، ويكون العلاج بالجراحة أو بالعقاقير الطبية فعالا في هذا النوع من الإصابة . (القريطي،1996:50)

- الفقدان السمعي الحس عصبي: ويشير إلى الإعاقة السمعية الناجمة عن تلف في القوقعة بالأذن الداخلية أو في العصب السمعي أي عن تلف في المستقبلات الحسية بالأذن الداخلية أو في المسارات

العصبية للعصب السمعي إلى المخ أو في مركز السمع بالمخ ويعتبر هذا النوع من الصمم من النوع الدائم وقد يكون ولاديا أو مكتسبا وقد لا يفيد التدخل الطبي أو العلاجي مع هذه الحالات. (الروسان،1996: 143)

- الفقدان السمعي المركب أو المختلط: يعتبر فقدان السمع مركبا أو مختلطا إذا ما حدث تداخل بين تلك الأسباب التي يمكن أن تؤدي إليه لتجمع بذلك بين النوعين السابقين من فقد السمع أي التوصيلي والحس عصبي، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب علاج هذه الحالة

- الفقدان السمعي المركزي: وفيه يحدث تفسير خاطئ لما يسمعه الإنسان بالرغم من أن حاسة السمع ذاتها قد تكون طبيعية. فالمشكلة ترتبط بتوصيل السيالات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ وذلك نتيجة الأورام أو أي تلف دماغي آخر. وفي هذا النوع تكون المعينات السمعية ذات فائدة محدودة.

3-2-2- التصنيف الفسيولوجي(الوظيفي) :تصنف الإعاقة السمعية وفق هذا البعد إلى أربع فئات حسب درجة الخسارة السمعية التي تقاس بوحدات تسمى ديسبل وأشار بعض الباحثين إلى تصنيف: "ليبورتا 1978 وزملائها" كما يلي :

-الإعاقة السمعية البسيطة:وتتراوح درجة الفقدان السمعي بين(40 -20) ديسبل: ويجد هؤلاء الأطفال صعوبة في سماع الأصوات البعيدة والمنخفضة، كما يجدون صعوبة في فهم الموضوعات الأدبية اللغوية.

- الإعاقة السمعية المتوسطة:وتتراوح درجة الفقدان السمعي بين(70 -40) ديسبل ويستطيع هؤلاء الأطفال فهم كلام الحوار من مسافة(5-3) أقدام(وجها لوجه).

-الإعاقة السمعية الشديدة: وتتراوح درجة الفقدان السمعي بين(90-70) ديسبل : وهنا قد يسمع الطفل الأصوات العالية التي قد تكون على بعد مسافة قدم واحد من الأذن، وقد يستطيع تمييز الأصوات وليس كل الأصوات الساكنة، ويلاحظ عليهم خلل في اللغة والكلام ولن ينمو الكلام واللغة تلقائيا إذا كان فقد السمع قبل السنة الأولى من العمر.

- الإعاقة السمعية الشديدة جدا: وهنا تزيد درجة الفقدان السمعي عن 90 ديسبل : قد يسمع الطفل الأصوات العالية ولكن لا يعي الترددات بل يشعر بالنغمات فقط، ويعتمد على الرؤية أكثر من السمع في عملية التواصل. (الروسان، 1996: 141-142)

3-3- أسباب الإعاقة السمعية:سيتم فيما يلي التطرق إلى أهم أسباب انتشار الإعاقة السمعية على النحو التالي:

3-3-1– أسباب ما قبل الولادة: إصابة الأم الحامل ببعض الفيروسات أثناء الحمل مثل الحصبة الألمانية والإصابة بالزهري والتهاب أغشية الدماغ للطفل داخل الرحم،استخدام بعض العقاقير :التي قد يترتب على استخدامها وجود إعاقة في السمع من جراء استخدام هذه العقاقير،وبعضها قد تسبب إصابة خلايا القوقعة في الأذن بالتلف و تؤثر على الجنين أثناء الحمل عند الأم ، وتؤثر أيضا على الطفل حديث الولادة وكذلك الشخص الراشد .

- هناك أسباب تحدث أثناء الولادة :منها إهمال الطبيب للأم، الولادة قبل الميعاد (المبتسرة) ،إصابة مخ الطفل بنزيف أثناء الولادة، نقص الأكسجين في الدم أثناء الولادة يؤدي إلى تلف بخلايا المخ.

3-3-2 - أسباب ما بعد الولادة : إصابة الطفل ببعض الأمراض خصوصافي السنة الأولى من حياته مثل الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى الشوكية أو الالتهاب السحائي والحصبة والتيفود والأنفلونزا والحمى القرمزية والدفتريا، ويترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب السمعي .

وتعتبر الحصبة الألمانية أكثر الأسباب الولادية شيوعا مسببة للضعف السمعي والصمم.

وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدى إلى ظهور العديد من الاضطرابات السمعية كالتهاب الأذن الوسطي الذي يشيع بين الأطفال في سن مبكرة، وأورام الأذن الوسطي أو تكدس بعض الأنسجة الجلدية بداخلها، يحدث في بعض الحالات أن يتأثر الجهاز السمعي لدى الطفل نتيجة لوجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن أو القناة الخارجية مثل الحصى والخرز والحشرات والأوراق وغيرها وكذلك نتيجة لتراكم المادة الشمعية في القناة السمعية مما يؤدى إلي انسداد ألأذن فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية، أو يؤدى وصولها مشوهة إلي طبلة الأذن (القريطي :1996،115).

4-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين احد الخطوات التمهيدية و المهمة في الجانب التطبيقي حيث تعتبر بمثابة تمهيد وأساس جيد للبحث وتساعد على فتح المجال أمام أفكار جديدة عن مشكلة البحث واستقصاء المشكلة بصورة واضحة من خلال الاستطلاع وجمع المعلومات .

4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: ركزت أهداف الدراسة الاستطلاعية على التصميم الخاص بمقياس المشاركة والتعاطف والتصميم الخاص بالبرنامج العلاجي على النحو التالي :

4-2- بناء وتجريب أداوت القياس:

4-2-1- بناء الأداة الأولى وتجريبها (مقياس المشاركة والتعاطف)

ا- خطوات بناء مقياس المشاركة والتعاطف :

تم تحديد المهارات الخاصة بمقياس المشاركة والتعاطف اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية بصفة عامة ويمكن ذكر البعض منها على سبيل الذكر لا الحصر :

1. محمد مصطفى :2014،فاعلية برنامج تدريبي لدى دوي الإعاقة العقلية البسيطة المصحوبة بضعف السمع،مجلة التربية الخاصة والتأهيل،،المجلد1، العدد4، جامعة عين شمس.
2. الهاشمي لقوقي:2016، فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة ، العدد 24.
3. فريال خليل سليمان :2011، بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين) دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (4 و5)، كلية التربية جامعة دمشق ،مجلة جامعة دمشق المجلد 27 .
4. الاطلاع على خصائص ومميزات أطفال الإعاقة السمعية للمرحلة الابتدائية بعد التواصل مع الطاقم البيداغوجي الخاص بمدرسة صغار الصم ولاية تيارت (دائرة السوقر).
5. صنفت الباحثة قائمة مبدئية بمهارة المشاركة والتعاطف تحتوي على 16 فقرة .

* **كيفية بناء وصياغة الفقرات :** تكونت الأداة من مجموعة من البيانات الشخصية بالإضافة إلى مجموعة من الفقرات تقيس مهارة المشاركة و التعاطف والتي تم صياغتها وتحديدها وفقا لوجود خصائص وسمات مختلفة من شانها أن توضح استعداد واستجابات واتجاه الفرد نحو مفاهيم ومواضيع ومواقف مختلفة تعكس مهارة المشاركة والتعاطف معتمدة بذلك على ثلاث مكونات هي المكون العقلي (المعرفي) ، الانفعالي (الوجداني)، و المكون السلوكي، والتي من شانها أن تعطي علامات لها ثباث مقبول وتمثل ردود أفعال الشخص نحو شيء معين أو ضده ومن خلال ذلك يتم جمع العبارات المحتملة والخاصة بالمفهوم، وقد تم اعتماد في طريقة التصحيح طريقة ليكرت كما و تم صياغة الفقرات :بالاتجاه الايجابي الذي يشير إلى وجود مضمون الفقرة في شخصية المستجيب والاتجاه السلبي الذي ينفي وجود مضمون الفقرة في شخصيته وقد تم تحديد وصياغة الفقرات على النحو التالي :

التعريف بفقرات مهارة المشاركة والتعاطف: تعكس عدم قدرة الطفل على المساهمة في إقامة علاقات ودية مع الأطفال الآخرين مما قد يعيق إمكانية التفاعل معهم على النحو الذي يساعده على الاقتراب والتقرب منهم ليصبح أكثر قبولا وتقبلا من طرفهم، وتعني كذلك عدم قدرة الطفل على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها والتعاطف معها مما يعيق إمكانية بناء علاقات سليمة مع الآخرين و الحفاظ عليها ومن مظاهرها: (**قلة المشاركة في الحفلات ، عدم الرغبة في المشاركة في النشاطات**

داخل المركز مهما كان نوع النشاط ، عدم الرغبة في المشاركة في الأعمال الجماعية ، التحرج من الإعاقة ،عدم التعاطف مع الأطفال الآخرين في حالة تعرض احد الأطفال إلى حادث أو مشكل) ويحتوى هذا المقياس الفرعي على (16) فقرة .

*** تقديم الأداة الأولى للتحكيم:**

ا-صدق المحكمين:

قامت الباحثة بإجراء عملية تحكيم قائمة مهارة المشاركة والتعاطف من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التعليم العالي من مختلف التخصصات والدرجات العلمية ، ويجدر الإشارة إلى انه من بين المحكمين الأساتذة من كان متخصص في مجال دوي الاحتياجات الخاصة ومن العاملين مع فئة الإعاقة السمعية حيث بلغ عدد المحكمين إجمالا (**08**) محكم بالنسبة للأساتذة (02) من جامعة وهران ،(01) من جامعة سيدي بلعباس و(4) من جامعة تيارت و (1) مدرسة صغار الصم تيسمسيلت حيث طلبت الباحثة منهم مايلي**:**

أ - بيان مدى مناسبة المهارات لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا**.**

ب - بيان مدى وضوح المهارة.

وفيمايلي جدول يبين أراء المحكمين حول فقرات المقياس والنسب المؤوية :

الجدول رقم (01) يبين النسب المؤوية التي تحصلت عليها فقرات المقياس الخاص بلمهارة المشاركة والتعاطف

رقم الفقرات	تقديرات المحكمين									المجموع	النسب المؤوية
01	%100	%75	%50	%100	%100	%50	%100	%100	%50	675	%84
02	%100	%75	%100	%100	%75	%100	%100	%100	%100	750	%93
03	%25	%100	%50	%100	%100	%50	%100	%50	%100	702	%87
04	%100	%75	%100	%75	%100	%100	%75	%100	%75	725	%90
05	%100	%75	%75	%100	%75	0%	%75	%100	%75	600	%75
06	%25	%100	%50	%100	%100	%50	%100	%50	%100	702	%87
07	%25	%100	%50	%100	%100	%50	%100	%50	%100	702	%87
08	%100	%75	%100	%75	%100	%100	%75	%100	%100	725	%90
09	%100	%50	%50	%100	%50	%75	%50	%75	%100	600	%75
10	%100	%75	%50	%100	%100	%50	%100	%100	%100	675	%84
11	%100	%75	%100	%100	%75	%100	%100	%100	%100	750	%93
12	%25	%100	%50	%100	%100	%50	%100	%50	%100	702	%87
13	%100	%75	%100	%75	%100	%100	%75	%100	%100	725	%90
14	%100	%75	%75	%100	%75	0%	%75	%100	%100	600	%75
15	%100	%75	%50	%100	%100	%50	%75	%100	%100	675	%84
16	%25	%100	%50	%100	%100	%50	%100	%50	%100	702	%87

وبعدها قامت الباحثة بالاطلاع على ملاحظات واقتراحات المحكمين وقد اعتبر أن معدل الاتفاق يتمثل في 75 % حول الفقرة وهو الأدنى لقبول الفقرة في المقياس .

وبناءا على مجموع الملاحظات الخاصة بالمحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة والجدول التالي يوضح التعديلات التي تم ءاجرائها :

جدول رقم (02) يوضح الفقرات التي تم إجراء تعديلات على مفرداتها وذلك بعد عرضها على المحكمين

البعد	رقم الفقرات	الصورة الأولية لمفرد	التعديل
مهارة المشاركة والتعاطف	02	•هل تشعر بالحماس.....؟	•هل تشعر بالراحة.....؟
	03	هل تحب الأعمال التي يتشارك فيها عدد من الناس؟	هل تحب المشاركة في الأعمال مع عدد من الناس؟
	15	•هل تساير.....؟	•هل تتقبل .....؟

وبعد إتباع الخطوات السابقة من اختيار الفقرات بعد التحكيم وإجراء التعديلات على محتواها وفقا لملاحظات المحكمين تم تجريب الأداة على النحو التالي :

ب- تجريب مقياس مهارة المشاركة والتعاطف: تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وعن طريق الفئات نتيجة لوجود مستويات تعليمية مختلفة موزعة على مدرستي صغار الصم لولايتي :(تيارت وتيسمسيلت) والجدول التالي يبين توزيع العينة الاستطلاعية :

جدول رقم (03) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية

الولاية	تطبيق مقياس مهارة المشاركة والتعاطف
مدرسة صغار الصم ولاية تيسمسيلت	5ذكور 10اناث
مدرسة صغار الصم ولاية تيارت	10ذكور 05 إناث
المجموع	**30**

-أ-الثبات: يشير ثبات المقياس أو الاختبار إلى دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه، وإعطاء نفس النتائج أو نتائج متقاربة، عند تكرار عملية القياس على المختبرين أنفسهم (الأنصاري، 2000: 114).
وقد استعانت الباحثة للتحقق من ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ وقد تم قياس ثبات المقياس حيث تحصل على معامل ثباث قدر بـ :0،73 لجميع فقراته ومن اجل الرفع من معامل الثبات ثم إقصاء الفقرات السالبة ليرتفع إلى 0،80 كماهو موضح في الجدول رقم **(04)** الموالي :

جدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس مهارة المشاركة والتعاطف باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

عدد الفقرات	الفاكرونباخ	حذف الفقرات السالبة	عدد الفقرات	الفاكرونباخ
16	**0.73**	08 07	14	**0،80**

بلغ معامل الثبات بعد حذف الفقرات السالبة0،80وهو معامل ثبات مقبول.

-ب- صدق الاتساق الداخلي: يعرف " عباس محمود " الصدق بأنه مدى نجاح الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، والمقياس الصادق عادة ما يكون ثابتا. (عباس محمود عوض:59،1998).
بعد التأكد من صدق المحكمين قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه ميدانيا على عينة استطلاعية قوامها:(30) تلميذا وتلميذة بمدرستي صغار الصم بولايتي (تيارت :دائرة السوقر) وولاية تيسمسيلت).

وتم حساب (معامل الارتباط بيرسون) بين كل فقرة و البعد وبين البعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (05)يوضح نتائج الاتساق الداخلي لبعد مهارات المشاركة والتعاطف مع فقراته :

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة المشاركة والتعاطف	01	.412*	0,05
	02	.503**	0,01
	03	.529**	0,01
	04	.379*	0,05
	05	.366*	0,05
	06	.389*	0,05
	07	.429*	0,05
	08	.405*	0,05
	09	.536**	0,01
	10	.387*	0,05
	11	.453*	0,05
	12	.533**	0,01
	13	.561**	0,01
	14	.542**	0,01

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه وجاءت دالة إحصائيا عند 0،05،0،01 كما هو مبين.

جدول رقم (06) يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية لمقياس مهارة المشاركة والتعاطف :

الفقرات	الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
مهارة المشاركة والتعاطف	.81**	0،01

من خلال الجدول يتبين أن معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى**0,01** بالنسبة لفقرات المقياس و المجال الكلي حيث بلغت : **0.81**** بالنسبة لبعد المشاركة والتعاطف إضافة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ : **0،80**وبالتالي دلالات الثبات والصدق التي تم التوصل لها تجعل من المقياس أداة جيدة للبحث والملحق رقم (02) يوضح المقياس في صورته النهائية.

هدا بالنسبة لمقياس مهارة المشاركة والتعاطف أما فيما يخص البرنامج العلاجي فقد تم بنائه تبعا للخطوات التالية :

4-2-2بناء وتجريب الأداة الثانية للقياس :

ا- بناء البرنامج التدريبي: قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي من خلال اقتراح مجموعة من الاستراتيجيات التي من شئنها تحسين مهارة المشاركة و التعاطف موضوع الدراسة الحالية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في صورتها الأولية ودلك على النحو التالي :

اقتراح وتخصيص (4) استراتيجيات مع تنويع محتوى النشاطات الخاصة بكل إستراتيجية وفق ما يتماشى مع خصائص المهارة المدروسة من اجل تحسينها ومراعاة احتياجات و مواصفات عينة الدراسة .

أ-البرنامج التدريبي:من أجل إعداد البرنامج موضوع الدراسة الحالية والموجه لفئة الإعاقة السمعية ،لابد من أن يتميز البرنامج بمجموعة من الخصائص المناسبة من اجل تحقيق أهداف الدراسة والغرض الذي أعد من أجله.

•**أسس بناء البرنامج:**إن طبيعة الموضوع المتناول أتاح للباحثة إمكانية تنويع الأسس المعتمدة في بناء البرنامج حيث يحتاج اختيار وانتقاء الاستراتيجيات الخاصة ببناء برنامج تدريبي موجه لأطفال الإعاقة السمعية إلى جهود واضحة تؤتي فعاليتها علما أنه لا يوجد منهجية محددة، في طريقة تعليم المعاقين سمعيا فالذي يحدد فعالية الإستراتيجية التعليمية من عدمها هو حالات الإعاقة نفسها، والتي تختلف حسب درجة الإعاقة عند كل فرد وبناءا على مجموعة من المعطيات المتمثلة في تميز الأطفال المعاقين سمعيا بمجموعة من الخصائص النفسية والانفعالية و كذلك من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع قامت الباحثة بتوظيف مجموعة من استراتيجيات التعلم النشط والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية وتعمل على تفعيل عمليتي (التعليم والتعلم) وتنشط المتعلم وتجعله يشارك بفعالية حتى يتمكن من اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة للتغير والتطور وتم تحديد وانتقاء الاستراتيجيات لتحقيق أهداف الدراسة الحالية من خلال الرجوع إلى نظريات التعلم التالية : (النظرية المعرفية في التعلم" لبياجيه "، النظرية البنائية "لجون بياجيه وجون دوي" ، النظرية السلوكية" لواطسون" ، النظرية الاجتماعية "لالبرت باندورا"والتي سيتم التطرق إليها في العنصر الخاص بمصادر إعداد البرنامج بشيء من التفصيل

و بالتالي فكرة بناء البرنامج عبارة عن تداخل مجموعة من المدارس ذات المنهج العلاجي المتنوع من اجل محاولة تعديل السلوك الظاهر من خلال التأثير في عمليات التفكير والمساعدة على التدريب و التعليم الذاتي ، وتطوير الأفكار وتغيير السلوك نحو الأحسن والاندماج أكثر مع الآخر.

والذي كانت الأساس في تحديد فنيات واستراتيجيات البرنامج ومن خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة إلى مدرستي صغار الصم بدائرة السوقر ولاية تيارت وولاية تيسمسيلت ، عند قيامها بتطبيق مقياس مهارة المشاركة والتعاطف على الأطفال ، وكذلك من خلال استطلاع رأي الطاقم البيداغوجي القائم على التكفل بهده الفئة

•**مصادر إعداد البرنامج:**اعتمدت الباحثة في إعدادها للبرنامج على : مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت كيفية بناء البرامج ونذكر من بينها على سبيل الذكر لا الحصر:

- حماد بن علي الحمادي: 2009،برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري،:ص:24.

6. بهاء الدين جمال:2014 فنيات ومهارات تعديل وتغيير السلوك ،:ص:12،7.

بالإضافة إلى الاستعانة بالمذكرات والأطروحات التي تناولت فاعلية البرامج التدريبية ومن بينها :

7. رومو لمى :2013،فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكيفيات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية.

-لينى عمر بن صديق:2007، فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي،، مجلة الطفولة العربية المجلد التاسع ، العدد 33،.2007

* توظيف مجموعة من الاستراتجيات من خلال الرجوع إلى نظريات التعلم: (النظرية المعرفية في التعلم لبياجيه ، النظرية البنائية لجون بياجيه وجون دوي ، النظرية السلوكية" لواطسون "، النظرية الاجتماعية:"لباندورا ")والربط بينها وبين استراتيجيات التعلم النشط وقد قامت الباحثة بالاستعانة بهده النظريات نتيجة لفائدتها التعليمية وأهميتها التطبيقية.

حيث عرف بياجيه التعلم في النظرية المعرفية على النحو التالي "..... إن كل ما يتعلمه الفرد هو من أجل التكيف مع الظروف البيئية و حتى يتكيف الإنسان و ينمو لابد له من عملية التوازن داخل البيئة ..... و يتم تفسير التعلم المعرفي عن طريق التركيز على التغيرات في العمليات العقلية و البنى العقلية التي تحدث نتيجة جهود الأفراد لفهم العالم..... من منظور معرفي ، يعد التعلم تغير في البنى العقلية للفرد الذي يساعد في اكتساب سلوكيات مختلفة (اروى محمد ربيع الخيري، العدد:101 :دون سنة)"

ومن خلال:ما تم ذكره سابقا حول نظرية التعلم أمكن للباحثة توظيف نظرية التعلم عند بياجيه من خلال اقتراح مجموعة من الجلسات مبنية على استراتيجيات تهدف إلى تغير في بنى الفرد العقلية والتي ستنعكس مباشرة على ردود أفعال الفرد في مواقف متعددة .

أما بالنسبة لنظرية التعلم البنائية (أو التكوينية) "لجون بياجي و جون ديوي "والتي تعتبر من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في علم النفس حيث تركز على الإجراءات الداخلية للتفكير.
وتركز على الاهتمام بالآلية المعرفية من قبل الفرد المتعلم لتعلم العمليات المعقدة.....اخدت البنائية بالاهتمام بعقل الفرد المتعلم وكيف يحدث التعلم .....وعلى بناء المعنى وهده العملية التعاونية تتمن المعلم والمتعلم والأقران." مذكورة في (حاج عبو شرفاوي :2012:ص:30).
وقد تم توظيف هده النظرية من خلال الجلسات الجماعية والمتمثلة في جلسات التعلم التعاوني وجلسات خاصة بمحتوى المفاهيم الكرتونية وقد ساعدت هده الأخيرة على تنشيط المعرفة السابقة لأطفال المجموعة من خلال عرض أفكار سابقة حول مواضيع معينة تم طرحها بالإضافة إلى اكتساب وتعلم معرفة جديدة من خلال جلسات التعلم التعاوني، استراتيجية الاركان (الزوايا الاربعة) .فيحين أشارت النظرية السلوكية "لجون واطسون" أن التعلم يحدث كنتيجة للربط بين المثير والاستجابة.
بالنسبة لـ (واطسون) (1878-1958) كل السلوكيات قابلة للتعلم بواسطة عملية الإشراط سواء تعلق الأمر بالسلوكيات اللغوية أو الانفعالية أو الحركية و من تم لابد من ترجمته المنتوجات المنتظرة من التعلم إلى سلوكيات: مثير ..... تعزيز ..... استجابة.
في حين يرى " النمر " بأن العلاج المعرفي السلوكي يعتمد على تعديل، أو تغيير المكونات المعرفية الخاطئة أو السلبية عن الذات أو الآخرين بأخرى صحيحة أو إيجابية. (النمر :1995: 249).وقد تم اعتماد هده النظرية في اقتراح جلسات خاصة باستراتيجة الأركان (الزوايا الأربعة).

و يرى " بياجي " أن النمو المعرفي هو عملية لبناء المعرفة يقوم فيها الطفل بدور نشيط من خلال تفاعله مع المحيط و هو اكتساب المعارف من خلال نشاط ذهني يفترض عمليات الإدراك والفهم والاستنباط ، إضافة إلى استراتيجيات التعلم النشط القائم على مجموعة من الأنشطة المختلفة، يمارسها المتعلم وتنتج منها مجموعة من السلوكيات، المعتمدة على المشاركة الإيجابية والفاعلة.
- **أهداف البرنامج** :الهدف الأساسي من البرنامج هو أن يصل المعاق سمعيا إلى مستوى مقبول من مهارة المشاركةوالتعاطف وذلك بعد فترة التدريب.
- **أهمية البرنامج**: تكمن أهمية البرنامج الحالي كونه يركز على تحسين مستوى مهارة المشاركة والتعاطف من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة وممتعة وحديثة حيث يشكل هذا البرنامج نموذجا عمليا يمكن أن يستعين به معلمو التربية الخاصة في تحفيز الأطفال المعاقين سمعيا على اكتساب معارف جديدة وتعلم سلوكيات مرغوبة والاندماج أكثر مع الآخرين.

•**خصائص الفئة المستهدفة:** إن الفئة المستهدفة من البرنامج هي فئة المعاقين سمعيا من فئة الصمم العميق تتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

-المستوى الاقتصادي بين المتوسط والقريب من الجيد.

- المستوى التعليمي : بين السنة الرابعة والخامسة ابتدائي والخاضعون لمنظومة تعليمية عادية.

-يتميزون بقصور سمعي يؤثر على جميع جوانب النمو لدى الفرد بما في دلك النفسية والانفعالية.

•**الاستراتيجيات المعتمدة:**لقد تم إعداد استراتيجيات متنوعة خاصة بمهارة المشاركة والتعاطف موضوع الدراسة على النحو التالي :

البرنامج الخاص بمهارة المشاركة والتعاطف:

1-الاستراتيجيات :

1-1- إستراتيجية المفاهيم الكرتونية:هي تمثيل تصويري أو رسوم كرتونية لشخصيات ما ، يجري بينهما حوار وكأنهم يعبرون فيه عن وجهات نظرهم وهذا الجدل يكون مبني على قضية حياتية أو مشكلة أو موضوع ما يثير التساؤلات وعادة تكون تلك المشكلة موجودة في مركز الحوار ،وتصمم هذه الرسوم الكرتونية والحوارات الدائرة بينها بطريقة ذكية تثير المناقشة بين التلاميذ وتحفز التفكير .

***أسباب اختيار الباحثة لهده الإستراتيجية:**إستراتيجية المفاهيم الكرتونية تحفز التلاميذ لمناقشة أفكارهم حتى تلك الأفكار التي عادة ما تكون غير مرغوبة لدى بعض التلاميذ بالتالي فإنها تساعد المعلم للوصول إلى هذه الأفكار كما أنها تساهم في أن تجعل التلاميذ يتبادلون الأفكار فيما بينهم وبالتالي تسهم أيضا في تطوير مهارات الاتصال بينهم ،وأن الصور الكرتونية بتعليقاتها الكتابية البسيطة توفر إستراتيجية تقييم للتلاميذ في مختلف المهارات الحياتية وستستغلها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية .

***طبيعة النشاط الموجه للمجموعة :**

نشاط رقم (1) :عرض مجموعة من الصور تحتوي على مجموعة من المفاهيم الكرتونية والتعبير عنها حيث يكون محتوى الصور (الاحترام والمشاركة ،المحبة والتقدير ،نبذ العنف والصراعات) (حصتين)

نشاط رقم (2) :مناقشة موضوع الصفات المرغوبة وغير المرغوبة في الأطفال.(حصتين)

2-1- إستراتيجية الأركان (الزوايا)الأربعة: يطرح المعلم سؤالاله أربع اختيارات – تحدد الإجابات في أربع زوايا في الفصل من خلال ملصق مثلا: يطلب من التلاميذ التوجه لزاوية التي تحمل الخيار الصحيح.

***أسباب اختيار الباحثة لهده الإستراتيجية:** تم توظيف الباحثة لهده الإستراتيجية لما لها من اثر في تعزيز الذكاء البصري و التدريب على التعاطف والمشاركة الوجدانية حيث سيتم استغلالها في

تنمية قدرة ومهارات الأطفال في إدراك مشاعر وانفعالات الآخرين واحترامهم وتقديرهم لها ، حيث سيتم مساعدته على إدراك الحالات الانفعالية للآخرين، والقدرة على الارتباط بالآخرين ومشاركتهم مشاعرهم وانفعالاتهم، وتنمية القدرة على التقبل والتعاطف.

***طبيعة النشاط الموجه للمجموعة :** سيتم تعريض المجموعة إلي مواقف مثيرة أو المنشطة للانفعالات والمشاعر (انفعالات ومشاعر التعاطف)،كان يؤدي تعرض الأطفال لرؤية المآسي، الأزمات، الحرمان، الضيق والضغوط التي يعاني منها الآخرين من خلال استخدام فيديوهات وصور.ثم طرح مجموعة من الأسئلة .(أربع حصص).

3-1- إستراتيجية التعلم باللعب: تعتبر الألعاب الجماعية نشاطات موجه، يكون على شكل حركات تمارس جماعيا تستغل فيها طاقة الجسم الحركية والذهنية، وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون معه دلالات تربوية إنمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية.

***أسباب اختيار الباحثة لهده الإستراتيجية :** تلعب الألعاب الجماعية دورا هاما في تنمية روح التعاون وتشجع اللعب الغير تنافسي، تساعد الأطفال على تعلم المشاركة وتبادل الأدوار، تضفي روح المرح على الأطفال وتعمل علي تحسين التواصل بين الصغار والكبار.

***أمثلة عن النشاطات الموجه للمجموعة :القيام بمجموعة من الألعاب** تهدف إلى التعاون والعمل الجماعي (أربع نشاطات).

4-1-التعلم التعاوني : تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتتيح له فرصة للعمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي كما أنها تنمي المسئولية الفردية والجماعية لدى التلاميذ وتنمي الثقة بالنفس وتعود التلاميذ على احترام أراء الآخرين وتساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

* **أسباب اختيار الباحثة لهده الإستراتيجية :** قامت الباحثة باختيار هده الإستراتيجية للأسباب التالية:

استفادة الأطفال من بعضهم البعض ،التدريب على القيادة الواعية أو التبعية الواعية،التدريب على التعاون والعمل الجماعي،اكتساب خصال نبيلة مثل التسامح- حب الخير- والميل إلى التعاون، يولد الثقة في نفس التلاميذ ،ينمي مهارات العمل ضمن فريق،يبعد التلميذ عن الفردية والأنانية، ويشعره بالانتماء إلى الجماعة، يخلصهم من بعض مظاهر الانطواء والعزلة والخجل،ويؤدي إلى تحسين المهارات الاجتماعية.

***طبيعة النشاط الموجه لهده الفئة :**

نشاط رقم 1 : (الرسم الجماعي) إكمال رسومات هادفة تعكس تكوين علاقات ودية وبناء علاقات سليمة ما بين الأطفال ومع المحيط العائلي .(نشاطين)

نشاط رقم 2 : (فكر – زاوج – شارك) وتتمثل في إعطاء التلاميذ مهمات تعليمية محددة (سؤال، مشكلة، مثال للتطبيق) ، ومنحهم وقتا للتفكير فيها فرديا (فكر) ثم منحهم وقتا آخر لمناقشة الفكرة مع زميل آخر (زاوج) وأخيرا مناقشتها مع بقية طلاب الفصل (شارك). وعلى الرغم من صعوبة استخدامها مع فئة الإعاقة السمعية إلا أن الباحثة ستستخدم فنيات خاصة لإيصال الفكرة لهده الفئة ويكون محتوى المشكلة أو التطبيق يدور حول تنمية مهارة المشاركة والتعاطف ودلك من خلال (نشاطين).

- **الجدول الزمني للبرنامج:** استغرق تطبيق البرنامج مدة شهر ونصف ابتداء من شهر أكتوبر وتم توزيع الجلسات على مدى ستة أسابيع بمعدل (04) جلسات في الأسبوع تتراوح مدة كل جلسة بين (**45-60**)- دقيقة تتخللها فترات راحة.

ب-تقديم الأداة (البرنامج) للتحكيم: قامت الباحثة بإجراء عملية تحكيم البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من مختلف التخصصات والدرجات العلمية حيث تم عرضه على أساتذة في علم النفس من جامعة (وهران ،سيدي بلعباس و تيارت) وكدا على أخصائيين بالميدان حيث طلبت الباحثة منهم:

أ- بيان مدى مناسبة الاستراتيجيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- بيان مدى ارتباط الاستراتيجيات بالمهارة.

ج- بيان مدى ملائمة النشاطات المقترحة مع الاستراتيجيات التي تم توظيفها والجدول التالي يبين أراء المحكمين حول الاستراتيجيات .

جدول رقم:(07) نتائج تحكيم البرنامج من طرف المحكمين

اسم البرنامج التدريبي:برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات الاجتماعية

أسماء المحكمين	التخصص	أهداف البرنامج			مناسبة الاستراتيجيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية			ملائمة النشاطات مع الاستراتيجيات التي تم توظيفها			مدى ارتباط الإستراتيجية بالمهارة		
		ضعيفة	مقبولة	جيدة	ضعيفة	مقبولة	جيدة	ضعيفة	مقبولة	جيدة	ضعيفة	مقبولة	جيدة
اكتوف زهية	ارطوفونيا			✓		✓				✓			✓
قريصات وهرة	أرطوبولوجيا		✓			✓				✓		✓	
بن الطيب فتيحة	علم النفس العيادي			✓			✓			✓		✓	
بلعالية محمد	القياس والتقويم			✓			✓			✓			✓
عبد الرحيم ليندة	علم النفس العياد ي			✓			✓		✓				✓
نعيمة حسين	أخصائية عيادية مدرسة صغار الصم تيارت			✓			✓			✓			✓
حابيطوش رياض	اخصائي ارطفوني مدرسة صغار الصم تيسمسيلت			✓			✓		✓				✓

ومن خلال الملاحظات الخاصة بالمحكين تبين أن محتوى الاستراتيجيات المقترحة في البرنامج تلقت قبولا من طرف المحكمين.

ب- تجريب البرنامج ونتائجه :

•**الإعداد لتنفيذ البرنامج:** قامت الباحثة بالتنسيق مع إدارة المدرسة من اجل توفير المكان الملائم لتطبيق جلسات البرنامج التدريبي للتجريب مع ضرورة توفير معلم التربية الخاصة لتقديم المساعدة وإشراكه في عملية شرح محتوى جلسات البرنامج التدريبي التي يتعذر شرحها بطريقة الملاحظة أو التقليد ، وكذا الاتفاق على تفاصيل الجدول الزمني لتنفيذ محتوى البرنامج التدريبي .

•**طرق وأساليب تنفيذ البرنامج :** لتنفيذ محتوى جلسات البرنامج التدريبي الخاص بهارة المشاركة والتعاطف تم استخدام مجموعة من الاستراتيجيات وتحديد المدة الزمنية التي يمكن أن تستغرقها كل جلسة.

•**تطبيق الجلسات الخاصة بتجريب البرنامج التدريبي:** تم تطبيق الجلسات لتجريب البرنامج التدريبي على عينة قوامها (06) حالات بعد جمع المعلومات عنهم من طرف(الأخصائية العيادية و المربي المتخصص) و ممن يتميزون بمجموعة من السلوكيات حسب التعريف الإجرائي للمهارة المراد دراستها كما ويتميزون بنسبة ذكاء تتراوح مابين (99%و100%) على مقياس ذكاء رسم الرجل والتي تعكس نسبة ذكاء جيد وموزعة كالتالي : (3 حالات) رابعة ابتدئي و (02) حالتين خامسة ابتدائي ، اعتماد جلسات جماعية للعينتين لجلسات البرنامج (إستراتيجية المفاهيم الكرتونية ،الزوايا الأربعة،التعلم باللعب ، التعلم التعاوني) ، وقد تم إعداد نشاط لكل جلسة بمعدل (04) جلسات مع تحديد مميزات السلوك المستهدف والهدف من الجلسة وضبط الأساليب والفنيات من اجل الوصول إلى أهداف الجلسة مع توفير الوسائل الخاصة بكل جلسة وتسجيل الملاحظات الخاصة بمدى تفاعل الحالات مع محتوى الجلسات والاستراتيجيات والنشاطات التي تتخللها من اجل معرفة مدى صعوبة وسهولة الاستراتيجيات.

•**الجدول الزمني لتجريب البرنامج:**استغرق تجريب البرنامج مدة أربع أيام على العينة التجريبية وتم توزيع الجلسات على مدى أسبوع بمعدل جلسة في اليوم وتراوحت مدة كل جلسة بين (**45- 65)** دقيقة .

•**النتائج :** بخصوص النتائج فقد تم من خلال جلسات البرنامج العلاجي تسجيل والوصول إلى النقاط التالية :

[2] من خلال استخدام الملاحظة المباشرة وتسجيل تكرار السلوك أثناء تطبيق البرنامج العلاجي ، وبعد الانتهاء من تطبيقه ومقارنته بالسلوك قبل التعرض لجلسات البرنامج لوحظ في البداية تفاعل نسبي مع الجلسات الأولى للبرنامج في اليوم الأول ثم لوحظ تجاوب حسن وتفاعل أفراد للعينة خلال أيام تطبيقه نحو الأحسن،لوحظ تفاعل الأطفال مع أغلبية جلسات البرنامج ،تم تقييم من خلال الملاحظة

فعالية الأدوات المستخدمة مع إيجاد الطريقة والأدوات اللازمة المناسبة لتطبيق كل نشاط وقد لوحظ أن جميع الأدوات المستخدمة كانت فعالة وجيدة لتطبيق الإستراتيجية المصاحبة لها.

- **جلسات البرنامج:** سيتم فيما يلي توضيح توزيع جلسات البرنامج بعد التحكيم في الجدول الموالي الذي يعطي نموذج مختصر عن توزيع الجلسات وعنوان الجلسة ومميزات السلوك المستهدف والهدف من كل جلسة والأساليب والفنيات مع الوسائل المستخدمة وكذا زمن كل جلسة وهدا وفقا للجدول رقم**(08)**.

جدول رقم (08) يوضح جلسات البرنامج التدريبي لتحسين مهارة المشاركة والتعاطف عند المعاق سمعيا

الجلسة		المستهدف				
01	جلسة تعارف		التعرف على المعلمين المتخصصين مع الأخصائية النفسانية بالمركز وطلب التعاون والمشاركة من خلال التفهم وعدم الانزعاج في حالة أخذ الأطفال من الأقسام خاصة وأنهم في مرحلة حرجة نتيجة ضرورة التزامهم بإنهاء البرنامج الدراسي .	شرح أهمية البرنامج	لقاء مباشر	45 دقيقة
02	جلسة تمهيدية		شرح تعاليم المقياس وتطبيقه على المجموعات التجريبية من التلاميذ: (12) تلميذ بمساعدة المربي المتخصص .	لغة الإشارة و قراءة الشفاه	مقياس مهارة المشاركة والتعاطف	45 دقيقة
03	مهارة المشاركة والتعاطف	قلة المشاركة في الحفلات ، عدم الرغبة في المشاركة في النشاطات داخل المركز مهما كان نوع النشاط ، عدم الرغبة في المشاركة في الأعمال الجماعية ، التحرج من الإعاقة ،عدم التعاطف مع الأطفال الآخرين في حالة تعرض احد الأطفال إلى حادث أو مشكل	تحفز التلاميذ لمناقشة أفكارهم حتى تلك الأفكار التي عادة ما تكون غير مرغوبة لدى بعضهم بالتالي فإنها تساعد للوصول إلى هذه الأفكار كما أنها تساهم في أن تجعل التلاميذ يتبادلون الأفكار فيما بينهم وبالتالي تسهم أيضا في تطوير مهارات الاتصال بينهم ،وأن الصور الكرتونية بتعليقاتها الكتابية البسيطة توفر إستراتيجية تقييم للتلاميذ في مختلف المهارات الحياتية وستستغلها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية	إستراتيجية المفاهيم الكرتونية	عرض مجموعة من الصور خاصة بمفاهيم كرتونية والتعبير عنها مع اثارة المناقشة (04 حصص)	60 دقيقة
04	مهارة المشاركة والتعاطف		تم توظيف الباحثة لهده الإستراتيجية لما لها من اثر في تعزيز الذكاء البصرى و التدريب على التعاطف والمشاركة الوجدانية حيث سيتم استغلالها في تنمية قدرة ومهارات الأطفال في إدراك مشاعر وانفعالات الآخرين واحترامهم وتقديرهم لها	إستراتيجية الأركان (الزوايا)الأربعة	فيديوهات ،صور ،أوراق (04 حصص)	60 دقيقة
05	مهارة المشاركة والتعاطف		تنمية روح التعاون وتشجيع اللعب الغير تنافسي ، تساعد الأطفال على تعلم المشاركة تضفي روح المرح على الأطفال وتعمل علي تحسين التواصل بين الصغار والكبار.	إستراتيجية التعلم باللعب	كرات ، أنابيب ،ماء ، اكياس من الخيش (04 حصص)	60 دقيقة
06	مهارة المشاركة والتعاطف		التدريب على التعاون والعمل الجماعي ،اكتساب خصال نبيلة مثل التسامح -حب الخير -والميل إلى التعاون ،ينمّي مهارات العمل ضمن فريق ، ويشعر أعضاء الجماعة بالانتماء إلى الجماعة	التعلم التعاوني	الوان ،أوراق ،أقلام (04 حصص)	60 دقيقة

ب :الدراسة الأساسية :

1-منهج الدراسة:

تم توظيف المنهج التجريبي وهو المنهج الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة معينة ، باستثناء متغير واحد ، يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره ، وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة (مطاوع ، الخليفة ،2014).

2-**تصميم الدراسة:** أما فيما يخص التصميم الإجرائي فقد تم من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تجريبية ،حيث أرادت الباحثة اعتماد المنهج التجريبي الذي يعتمد على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلا أن تميز هده الفئة بخصائص ومميزات خاصة متمثلة في (توزيعهم ضمن أقسام تضم 8 حالات فقط ، توفر قسم واحد لكل مستوى مع وجدود اختلاف في السن ومستوى الذكاء و المستوى الاجتماعي والاقتصادي داخل القسم الواحد وكدا وجود إعاقات مصاحبة للإعاقة السمعية لدى بعض الحالات) مما فرض اعتماد المنهج التجريبي دو المجموعة الواحدة واعتماد قياس قبلي لمقياس مهارة المشاركة وقياس بعدي ، للمقياس بعد تطبيق البرنامج على المجموعات التجريبية ودلك حسب التصميم التجريبي التالي :

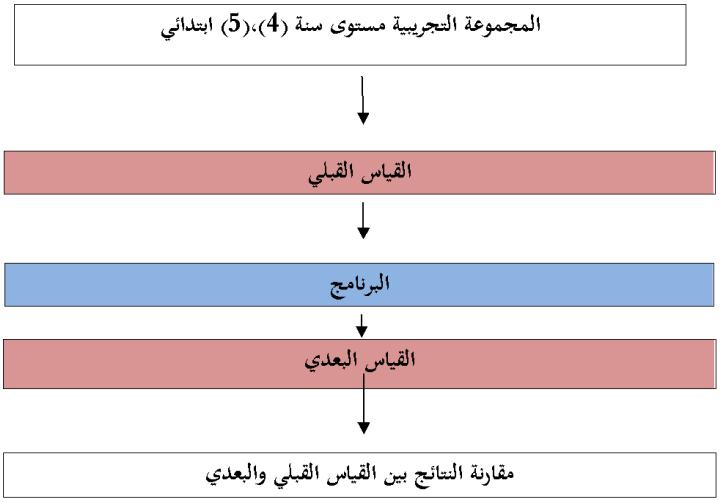

3- مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من عينة تلاميذ الصم مستوى (سنة رابعة وخامسة ابتدائي)، من مدرستي الإعاقة السمعية بولاية تيسمسيلت ودائرة السوقر ولاية تيارت لديهم صمم عميق من الذكور والإناث .

4- عينة الدراسة :تم تطبيق الدراسة على العينة الحالية كالتالي :

* بعد تقنين المقياس تم تطبيقه على عينة تجريبية موزعة على مستوى رابعة ،وخامسة ابتدائي :ذات تصميم المجموعة الواحدة ، وبعدها تم تطبيق البرنامج التجريبي على المجموعتين بمدرسة صغار الصم بولاية تيارت:دائرة (السوقر).

ويمكن توضيح عينة الدراسة التجريبية في الجدول الموالي رقم (09) على النحو التالي :

جدول رقم (09) يبين عينة الدراسة التجريبية:

الفصل	المجموعة	العدد
السنة الخامسة	مجموعة تجريبية س5	06
السنة الرابعة	مجموعة تجريبية س4	06
العدد الإجمالي		12

5-أدوات الدراسة : تم تطبيق الأدوات التي طورت أثناء الدراسة الاستطلاعية وهي على النحو التالي:

1-5- المقياس الخاص بمهارة المشاركة و التعاطف .

2-5-البرنامج العلاجي لتحسين مهارة المشاركة والتعاطف.

6-تطبيق أدوات الدراسة:بعدما تم التحقق من صدق وثبات مقياس مهارة المشاركة والتعاطف وتحكيم البرنامج الموجه لفئة المعاقين سمعيا سيتم فيما يلي :

1-6-تطبيق مقياس مهارة المشاركة والتعاطف : كان على مستوى مدرسة صغار الصم بولاية تيارت دائرة (السوقر) حيث ثم اختيار المجموعتين التجريبيتين من مدرسة صغار الصم بدائر السوقر ولاية تيارت من الدين تحصلو على درجات متدنية في مقياس مهارة المشاركة والتعاطف .

•تصحيح وتفريغ النتائج:

- طريقة التفريغ تم اختيار طريقة التصحيح تبعا لطريقة "لكرت" حيث يكون أمام كل عبارة من عبارات المقياس ثلاث خيارات (دائما ،أحيانا ،نادرا) وتم تخصيص درجتان للاستجابة من نوع دائما ودرجة للاستجابة من نوع(أحيانا) ودرجة صفر للاستجابة من نوع (نادرا)،تحسب درجات كل مقياس

فرعي من المقياس على حدا بالجمع البسيط للدرجات وتوجد فقرات سالبة وموجبة وكان توزيع الفقرات كالتالي:

وتقدر الدرجات على النحو التالي:

***بالنسبة لمهارة المشاركة والتعاطف :**

- من 0الى 4 درجة مستوى ضعيف في مهارات المشاركة والتعاطف .
- من 4الى 14 درجة مستوى متوسط في مهارات المشاركة والتعاطف .
- من 14الى 24 درجة مستوى مرتفع في مهارات المشاركة والتعاطف .

2-6-بالنسبة للبرنامج التدريبي:تم تطبيق البرنامج التدريبي العلاجي وفق جلسات تم عرضها وشرحها سابقا بعد الانتهاء من الدراسة الأساسية الخاصة بمقياس المهارات الاجتماعية على النحو التالي .

- **تطبيق البرنامج:**وتم على المجموعتين التجريبيتين.
- **تقييم البرنامج:**وقد تم تقييم البرنامج من خلال : **(التقييم البعدي):** تم تقييم فاعلية البرنامج التدريبي بعد تطبيقه الذي استغرق(شهر ونصف من التطبيق) وذلك باستخدام مقياس مهارة المشاركة والتعاطف ومعرفة مدى تأثيره على أفراد المجموعة التجريبية ودلك بتاريخ :2017/11/15 وكذا من خلال معرفة تطورات سلوك الحالات من خلال الاتصال بمعلمي القسم والأخصائية النفسانية بالمدرسة .

7-أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة في هده الدراسة الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية **spss** وذلك لحساب:

1- صدق الاتساق الداخلي للمقياس بواسطة معامل الارتباط بيرسون و ثبات المقياس بواسطة ألفا كرونباخ.

2-المتوسط الحسابي. Mean

3-الانحراف المعياري. Standard Deviation

4- اختبار "ويلكسون " للمجموعة الواحدة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا :فيما يخص الفرض الأول :والدي كان نصه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في مهارة المشاركة والتعاطف لصالح التطبيق البعدي عند المجموعة التجريبية مستوى سنة رابعة ابتدائي.

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار "ويلكسون "لمهارة المشاركة والتعاطف عند المجموعة التجريبية مستوى سنة رابعة ابتدائي قبل وبعد برنامج التدريب.

المجموعة التجريبية	م	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	مستوى الدلالة
قبلي	13.0000	السالبة	0	0.00	0.00	2.207	0.027
بعدي	18.3333	الموجبة	6	3.50	21		
		التساوي	0				

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ز)= 2.207،عند مستوى دلالة:.0.270 وهي قيمة اقل من:5 % أي اقل من 0.05،مما يبين انه هنالك فروق و من خلال الرجوع إلى قيمة المتوسطات الحسابية يلاحظ أن المجموعة التجريبية في القياس القبلي تحصلت على متوسط حسابي قدره: 13.0000

بينما في القياس البعدي تحصلت على متوسط حسابي قدرب: 18.3333مما يؤكد وجود اثر لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي دال إحصائيا عند مستوى دلالة :**0.05** .

ثانيا : فيما يخص الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في مهارة المشاركة والتعاطف لصالح التطبيق البعدي عند المجموعة التجريبية من مستوى سنة خامسة ابتدائي .

ثانيا جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار "ويلكسون " لمهارة المشاركة والتعاطف عند المجموعة التجريبية مستوى سنة خامسة ابتدائي قبل وبعد برنامج التدريب.

المجموعة التجريبية	م	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	مستوى الدلالة
قبلي	14.1667	السالبة	6	3.50	21	2.207	0.027
بعدي	18.5000	الموجبة	0	0.00	0.00		
		التساوي	0				

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ز)= 2.207،عند مستوى دلالة:.0270. وهي قيمة اقل من:5 % أي اقل من 0.05،مما يبين انه هنالك فروق و من خلال الرجوع إلى قيمة المتوسطات الحسابية يلاحظ أن المجموعة التجريبية في القياس القبلي تحصلت على متوسط حسابي قدره: 14.1667

بينما في القياس البعدي تحصلت على متوسط حسابي قدرب18.5000مما يؤكد وجود اثر لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي دال إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05**

ب- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضها:

تمهيد: لقد شمل الجزء الأول من هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة وفيما يلي ستقوم الباحثة بمناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها بالنسبة لكل فرضية وفق تسلسلها في الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التحقق من فعالية البرنامج السلوكي الموجه لفئة المعاقين سمعيا درجة الصمم العميق لتنمية وتحسين مهارة المشاركة والتعاطف وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلي أن أطفال الإعاقة السمعية يعانون من اضطرابات انفعالية وسلوكية، وعلى اثر دلك تم اقتراح البرنامج وتطبيقه على مجموعتين تجريبيتين مستوى سنة رابعة وخامسة ابتدائي وفيما يلي سيتم تحليل النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الفروض:

أشارت نتائج الفرض الأول والثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة (التجريبية) في القياس البعدي ، وذلك في ضوء استخدام مقياس مهارة المشاركة والتعاطف للطفل المعاق سمعيا كمتغير تابع في الدراسة ، وكمحك تقيمي للبرنامج وعند مقارنة نتائج القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ، بعد تلقي المجموعة التجريبية البرنامج وجد أن الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمهارات المشاركة والتعاطف في المجموعات التجريبية مختلفة مع الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، و انه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0،05 في متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لمستوى سنة خامسة رابعة ،أما المجموعة التجريبية لمستوى سنة خامسة ابتدائي تبين أيضا انه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0،05 في متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج 0،05 وهي مستوى دال إحصائيا .

ويوضح ذلك أن أفراد المجموعة التجريبية حدث لهم تحسن في مهارة المشاركة والتعاطف ، مما يدل على أثر البرنامج في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا ويمكن تفسير هده النتائج في أن تنوع الاستراتيجيات المتمثلة فيما يلي : **(إستراتيجية المفاهيم الكرتونية – إستراتيجية الأركان (الزوايا)الأربعة – إستراتيجية التعلم باللعب – التعلم التعاوني)** التي تم اقتراحها ضمن الاستراتيجيات الخاصة بتنمية مهارة المشاركة والتعاطف كان لها فعالية واضحة ودور في تغير وتطور مهارة المشاركة والتعاطف نحو الأحسن .

ولعل نتائج الدراسة الحالية تتشابه جزئيا مع نتائج دراسة "ريهام محمد فتحي:2000":والتي كان عنوانها "فاعلية أسلوب لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم"، ومن بين أهدافها إلقاء الضوء على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم في تحقيق نمو اجتماعي سليم لديهم ومدى فاعلية فنية لعب الدور في هذا الصدد ومن بين النتائج التي توصلت إليها انه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 في متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج البصري والقياسي ألتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية ، الأمر الذي يؤكد على أهمية البرامج ومدى تأثيرها على شخصية المعاق سمعيا في تنمية المهارات الاجتماعية و مساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم الاجتماعية التي تفرضها ظروف الإعاقة لديهم ،إلا أننا لم نلحظ الطرح الخاص بهارة المشاركة والتعاطف المعرف إجرائيا في الدراسة الحالية والدي كان مفهومه يعكس عدم قدرة الطفل على المساهمة في إقامة علاقات ودية مع الأطفال الآخرين مما قد يعيق إمكانية التفاعل معهم على النحو الذي يساعده على الاقتراب والتقرب منهم ليصبح أكثر قبولا وتقبلا من طرفهم، وتعني كذلك عدم قدرة الطفل على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها والتعاطف معها مما يعيق إمكانية بناء علاقات سليمة مع الآخرين و الحفاظ عليها ومن مظاهرها: (**قلة المشاركة في الحفلات ، عدم الرغبة في المشاركة في النشاطات داخل المركز مهما كان نوع النشاط ، عدم الرغبة في المشاركة في الأعمال الجماعية ، التحرج من الإعاقة ،عدم التعاطف مع الأطفال الآخرين في حالة تعرض احد الأطفال إلى حادث أو مشكل**) ولكن هناك تقارب جزئي في العرض المجمل الخاص بتحسن المهارات الاجتماعية .

و بالتالي يلاحظ أن إستراتيجية لعب الدور التي تم اعتمادها من طرف ريهام محمد فتحي:2000"تتشابه مع احد الاستراتيجيات التي تم توظيفها لتحسين مهارة المشاركة والتعاطف من خلال الدراسة الحالية والمتمثلة في إستراتيجية التعلم باللعب حيث تم اعتمادها في الدراسة المشابهة لتنمية المهارات الاجتماعية أما في الدراسة الحالية تم اعتمادها لتنمية مهارة المشاركة والتعاطف لما لها من أهمية في مساعدة الطفل على تعلم الروح الجماعية واحترامها و إدراك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة ، وإذا لم يشارك الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانياويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكنه بوساطة اللعب يستطيع أن يقيم علاقات جيدة ومتوازنة معهم وأن يحل ما يعترضه من مشكلات (ضمن الإطار الجماعي) وأن يتحرر من نزعة التمركز حول الذات .

ومن بين الدراسات أيضا نذكر دراسة محمد عبد العزيز (1999): وعنوانها "برنامج مقترح لتدريب الأطفال المعاقين سمعياعلى السلوك التوافقي" وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى

الأطفال ضعاف السمع بما يؤدى إلى تعديل السلوك اللاتوافقى إضافة إلى قياس كفاءة وفعالية البرنامج في تعديل أنماط السلوك اللاتوافقى.

وتوصلت الدارسة في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التوافقي في أجزاءه الستة (السلوك العنيف ، السلوك المضاد للمجتمع، سلوك التمرد ، السلوك غير المؤتمن ،السلوك الانسحابى ، الاضطرابات النفسية) قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعنى أن البرنامج قد أثبت فاعليته في تعديل أنماط السلوك اللاتوافقى إلى سلوك توافقي.

ويكمن التشابه الجزئي في اعتماد البرنامج للتدريب، وكدا تشابه الأهداف من خلال تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع ، ومن حيث النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية على المقياس.

ناهيك عن فعالية ودور إستراتيجية المفاهيم الكرتونية ،إستراتيجية الأركان (الزوايا)الأربعة و التعلم التعاوني، التي لم نجد لها سابق ذكر في الدراسات السابقة عند هده الفئة ، ولما كان لها من اثر في تحسين وتعديل سلوك أطفال العينة التجريبية.

حيث ابتكرت إستراتيجية المفاهيم الكرتونية من طرف "نايلور وكيوغ " واعتبروها أداة لتقييم وكذلك للتدريس و تكمن أهميتها في استيعاب المفاهيم وذلك باستخدام الصور والرسومات والكتابة وهي ملائمة جدا للأطفال ، هذه الإستراتيجية مستمدة من النظرية البنائية للتعلم حيث ساعدت هده الإستراتيجية على تحفيز التلاميذ أثناء الجلسات التدريبية لمناقشة أفكارهم كما ساهمت في تقييم أفكارهم وتحديد المفاهيم الخاطئة وتصحيحها وإعادة تشكيلها من خلال المناقشة .

كما وأتاحت إستراتيجية الأركان (الزوايا)الأربعة : تعزيز وتنمية الذكاء البصري من خلال عرض مجموعة من الأفكار في زوايا القسم ومناقشتها مع أفراد العينة التجريبية حيث كان محتوى هده الأفكار يدور حول :(السخرية ، الاحترام ، الأنانية) أد ساعدت هده الإستراتيجية على نقل المعاني الايجابية وتوضيح الأفكار وتثبيت عملية الإدراك وزيادة خبرة التلاميذ وتنمية روح الاحترام المتبادل أثناء اللعب والمشاركة الجماعية وتجنبهم الأنانية والانعزالية.

كما أن توظيف إستراتيجية التعلم التعاوني ساعد على تنمية مهارات المشاركة والتعاطف من خلال التعاون المشترك بين أعضاء المجموعة في انجاز المهمة الموكلة لهم مما ساعد دلك في تنمية روح المسئولية ، تنمية وتعزيز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ، مما ساهم في نمو القدرات الإبداعية لديهم و التقليل من القلق والتوتر عند بعض التلاميذ والتخفيف من انطواء بعضهم مما ساهم دلك في تنمية العلاقات و المهارات الاجتماعية بينهم.

الخاتمة :

من خلال ما تقدم عرضه يمكن القول أن الإعاقة السمعية تعكس حالة الفرد الذي يعانى من قصور سمعي جزئيا كان أو كلى، ناجم عن عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة تؤثر في إمكانية التوافق العادي مع بقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية مما يؤثر دلك على عملية التفاعل الاجتماعي للفرد .

ويتعلم الفرد المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة، و من خلال الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين ، وكذا من خلال الاحتكاك المباشر مع الأشخاص و الإحساس بالمواقف التي يتعرضون لها ولذا تم اعتماد برنامج تدريبي يعتمد على مجموعة من استراتيجيات التعلم النشط تتمثل في (المفاهيم الكرتونية ، الزوايا الأربعة،التعلم باللعب ، التعلم التعاوني) بهدف تنمية الجانب السلوكي وتحفيز التواصل الايجابي والاندماج داخل الجماعة و تحسين الجانب الانفعالي والعاطفي وهدا ما تم تحقيقه والوصول إليه من خلال نتائج الدراسة الحالية.

المراجع:

العربية :

1. أروى محمد ربيع الخيري (التعلم من منظورات معرفية،2012، العدد:101).
2. الغريب، أسامة ."اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين"، (دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا،2003) ص55
3. حماد بن علي الحمادي ،برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري (2009)ص24.
4. هادي مشعان ربيع، ، علم النفس التربوي،(دوط،عمان ، الاردن ، مكتبة العربي للنشر والتوزيع،2008) ص145
5. -أبو حلاوة محمد ،التعاطف مع الآخرين (ط1،الرياض ،دار النور، الرياض،2005)ص3
6. -أبو سريع أسامة (1987 .،اضطراب المهارات الاجتماعية لدى المرضى النفسيين، مجلة علم النفس.(السنة الأولى، العدد (1 .)ص97-102.
7. -احمد جاد الرب ،"المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" (رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان، مصر،2003)

8. -الجدي، مروة عدنان (2012)، أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة،(ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الأزهر،غزة 2012) ص15
9. -السيسي، شعبان (2003 أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري، مجلة البحوث الإدارية (المجلد1 ،القاهرة،العدد1)ص53-55.
10. -السيسي، شعبان (2003)أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري، مجلة البحوث الإدارية(مصر، العدد :1)، ص 53
11. -الظاهر، دينا حسين: (2008) فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية)ص28
12. -القريطي عبد المطلب،سيكلوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم،(مصر، مكتبة الانقلو المصرية 1996) ص50
13. **بهاء الدين جمال، فنيات ومهارات تعديل وتغيير السلوك (2014) ص12،7.**
14. -جودت أحمد سعادة، التعلم التعاوني،(ط1 ؛عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع،2008)ص71
15. -حنان خضر ابو منصور،"الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة " (رسالة ماجستير،غزة،2011) ص2 .
16. -زينب شقير (1997)، المهارات الاجتماعية ومستوى الطموح وبعض متغيرات الشخصية الأخرى لدى عينات من ذوي اضطرابات مختلفة الشدة من السيكوسوماتين، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس)ص32
17. -سعادة جودت وآخرون،التعلم النشط بين النظرية والتطبيق،(،عمان ،دار الشروق ،2006)ص
18. -شوقي, طريف، (المهارات الاجتماعية الاتصالية، (القاهرة، دار غريب ،2003)ص42
19. -عباس محمود عوض (1998) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق(مصر الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،1996)ص59 .
20. علي بن علي القبطان، حسن بن خميس الخابوري، إستراتيجية التعلم باللعب (سلطنة عمان ،2008) ص 9.

21. -فاروق الروسان،سيكولوجية الأطفال غير العاديين،مقدمة في التربية الخاصة.(ط 2، عمان الأردن دار الفكر، 1996)ص 143
22. -فطيم والجمال ، نظريات التعلم المعاصر وتطبيقاتها التربوية (مكتبة النهضة المصرية،1988)ص154 .
23. -كوثر حسين كوجاك ،اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ،(القاهرة،عالم الكتاب، 1998)ص2-18
24. -محمد السيد عبد الرحمن، دراسات في الصحة النفسية المهارات الاجتماعية ، الاستغلال النفسي، الهوية ،(ج2،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998). ص14
25. -مصطفى السايح محمد ، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة ،(الاسكندرية ،مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر المنتزه ،2001) ص18
26. -ناصر المحارب. (2000). المرشد في العلاج الاستعرافي السلوكي،(الرياض. دار الزهراء،2000)ص1
27. -نجلاء ربى صوفي،"تصميم انشطة لعب لاكساب اطفال الرياض الصم بعض المهارات الاجتماعية"(مذكرة ماجستير،2005، جامعة حلوان،كلية التربية)ص94
28. النمر،أسعد،سيكولوجية العدوان (الدمام المملكة العربية السعودية، الدار الجديدة للطباعة والنشر،1995) ص249

الاجنبية :

1. -Chandler, M (1973) Egocentrism and antisocial behavior: Theassessment and training of social perspective-taking skills Developmental Psychology
2. _Matthew sexton ,2010 using concept cartoons to Access student Beliefs about preferred
3. Approaches to mathematics learning and teaching. Mathematics Eduacation RESEARCH GROUP OF Australasia, paper presented at Annul Meeting of theMathematics Eduacation Research Group of Astralasia(33rd,Freematle. WesternAustralin, Jul 3-7,2010)
4. -Meyers, C & Jones, B. (1993). promoting active learning strategies for the college classroom. San Francisco: Jossey Bass Inc